مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.63
العدد 23

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد الثالث والعشرون
يوليو 2023م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير:	د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير:	د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة:	أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.63
العدد 23

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجـلـة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.63
العدد 23

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة كليات جامعة المرقب بمدينة (الخمس)

ميسون خيري عقيلة
جامعةالمرقب/ ليبيا
misonkireagila1985@gmail.com

ملخص البحث:
تتركز مشكلة البحث الحالية في دراسة بعض أساليب المعاملة الوالدية التي يمكن ان يتعرض لها عينة البحث من طلبة وطالبات كليات جامعة المرقب, وعلاقتهابتحصيلهم الدراسي.
فقد هدفت الدراسة الحالية بعد الي الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي عينة الدراسة بمدينة الخمس للعام الدراسي (2022\2023) تكونت عينة الدراسة من (58) طالب وطالبة, ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبيان المغلق والذي كان من اعدادها بعد الاطلاع علي بعض المقاييس والاختبارات ذات العلاقة بموضوع الدراسة, لقياس عدة متغيرات تتعلق بمعرفة بعض خصائص المبحوثين وتضمن مقياسي التحصيل الدراسي, و أساليب المعاملة الوالدية: والتي يتضمن ثلاث محاور,وبعد عرض ومناقشة نتائج الدراسة توصلت الباحثة الي ما يلي:
1- يتبين من النتائج أن أعلى تقدير لأفراد العينة كان جيد جدا حيث بلغت نسبتهم (44.1%).
2- تبين من التساؤل الثاني بأنه لا توجد فروة بين درجات تحصيل الطلاب بين الأكثر والأقل تحصيلاً.
3- تبين من التساؤل الثالث بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ وأساليب المعاملة الوالدية واهمالهم للأبناء.
4-تبين في أساليب المعاملة الوالدية أن معظم أفراد العينة يتعرضوا لنفس الأسلوب للمعاملة من قبل الوالدين .

المقدمة
قال تعالى { الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا } (سورة الكهف الآية 46) .
إن الاهتمام بالأبناء ضرب من ضروب التحضر و الرقي فضلاً عن كونه مطلباً انسانياً، محتوماً، فالابن له أهمية كبرى في حياة كل المجتمعات، و كلما تقدم المجتمع في مضمار الحضارة كلما زاد اهتمامه بأبنائه وزادت أوجه الرعاية التي يقدمها لأبنائه هي وكلما تحسنت معاملته للإنسان بصفة عامة وللأبناء بصفة خاصة، كان ذلك مؤشراً لتحضر المجتمع من عدمه، ومن أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها الاهتمام بالأبناء هي الأسرة، فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الأبن، والوسيلة التي بواسطتها يحفظ المجتمع تراثه وينقله عبر الأجيال، كما أنها مصدر الأمان النفسي والدفء العاطفي لكل فرد من المجتمع، وكذلك من حق الأبن على والديه أن يتبعوا سياسة ثابتة في تنشئته اجتماعياً بمعنى البعد عن أسلوب التذبذب والتردد بين القسوة والتدليل، ومن حقه

أيضاً أن يعامله الوالدان بأسلوب واحد من قبل أفراد الأسرة، وأن يكون الأسلوب المتبع أسلوب الحب والعطف والاعتدال، كما تعد المعاملة المؤشر الحاسم في شخصيته وتنشئته حيث أكد فرويد (1935) على أهمية دور أساليب المعاملة في تنمية الأبن ودعمت ذلك نظرية التعلم الاجتماعي لبياندورا(1969) التي تؤيد دور أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تنشئة الأبناء وتكوين شخصياتهم من خلال أسلوبي الملاحظة والقدوة بالنموذج الملاحظ (أبو عليان، 1997: 341).

وقد يخفف الوالدان في مقابلة حاجات ابنائهم وحمايتهم، وقد يسيئون معاملتهم، ويبدو أن سوء المعاملة يحدث نتيجة لتفاعل معقد بين الضغوط البيئية وخصائص الوالدين وخصائص الابن، فقد أشارت الدراسات إلى أن من بين العوامل البيئيةوالأسرية المسببة لسوء المعاملة:

1- تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي (Druker,1997)
2- الضغوط المرتبطة بالعمل والبطالة (Gilles,1992)
3- وجود الأم كوالد وحيد للاين (Connelly ,1990)
4- الخلافات الزوجية (Battler,1994)
5- اضطراب علاقة الأبن بالوالدين (Silber, 1993)
6- كبر حجم الأسرة (Staud, 1994)
7- العزلة الاجتماعية (Zuravin, 1992)

مشكلة البحث:

إن سوء معاملة الوالدين لأبنائهم تعد مشكلة زائدة الانتشار والتوسع في كل المجتمعات خاصة العربية فالطالب في أي سنة من عمره، ومن أي خلفية اقتصادية أو اجتماعية يمكن أن يصبح ضحية لسوء المعاملة والإهمال، وقد أكدت الدراسات في التقرير الذي قدم للكونغرس الأمريكي (1999) إلى أن 77% من مرتكبي سوء المعاملة هم الولدان، و 11% هم أقارب الأبن، وأن ما يقارب من 10 مليون ابن أقل من 18 سنة يتأثرون سلبياً من سوء معاملة الوالدين، ولأهمية هذا الموضوع وحساسيته في البيئة الليبية، فقد رأت الدارسة وجوب دراسته وتقصي واقع ممارسته على طلاب الجامعة، وحيث أن الأسرة الليبية تعيش واقعاً صعباً اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً ينعكس سلباً على سلوك الأبناء في الأسرة، فالضغوطات الواقعة على كاهل رب الأسرة وما يعانيه من بطالة وفقر يجعله عاجزاً عن الإيفاء بمتطلبات أسرته الأساسية فيظهر هذا السلوك واضحاً في معاملته مع أبنائه ويكون الغضب سمة من سماته الشخصية مما يترتب عليه سوء معاملة الأبناء، لذلك تعتزم الدراسة القيام بإجراء دراسة علمية على عينة من طلاب كليات جامعة الزيتونة بهدف معرفة معاملة الولدين لهم و علاقتها بالتحصيل الدراسي و يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالي :

تساؤلات البحث:

1- ماهو مستوى درجات التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟
2- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجات التحصيل الدراسي بين الطلبةالأكثر تحصيلا والطلبةالأقل تحصيلا؟
3- هل هناك علاقة بين أساليب معاملة الوالدين وإهمالهم للأبناء ودرجات التحصيل الدراسي لديهم؟

4- ما هو نوع الأساليب التي يستخدمها الوالدين في التعامل مع ابنائهم؟

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي اهميته من هذه الدراسة في تناولها لظاهرة أساليب معاملة وإهمال الوالدين للأبناء وهي ظاهرة لها أثارها السلبية على نمو الأبناء وعلى صحتهم الجسمية والنفسية حيث أن الأبناء المعرضين لأساليب المعاملة من أباءهم تنعكس على تحصيلهم الدراسي كما أن المعاملة السيئة للأبناء تظهر آثارها في أن الأبناء ينزعون للعدوان ويجدون صعوبات في العلاقات الاجتماعية، ويكون لديهم قدرة ضئيلة في التحصيل الدراسي وضعف في الأداء التعليمي وأن التعرف على الأبناء الذين يواجهون أساليب معاملة سيئة واهمال من قبل الوالدين يتعرضون لدرجات منخفضة من التحصيل الدراسي مما يجعل الاهتمام بهذه الدراسة ذا أهمية تربوية للآباء والمربيين يمكن أن يتم إرشادهم لمساعدة هؤلاء الطلاب من خلال وضع برامج وقائية وإرشادية وعلاجية لهم.

أهداف البحث:

1- التعرف علي مستوى درجات التحصيل الدراسي من متدني لمرتفع لدى أفراد عينة البحث.

2- التعرف علي ايجاد فروق دالة إحصائيا في درجات التحصيل الدراسي بين الطلبة الأكثر تحصيلا والطلبة الأقل تحصيلا.

3- معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين أساليب معاملة الوالدين وإهمالهم للأبناء ودرجات التحصيل الدراسي لديهم.

4- التعرف علي ماهية نوع الأساليب التي يستخدمها الوالدين في التعامل مع أبنائهم.

حدود البحث:

1 - **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على بعض من طلبة كليات جامعة المرقب بمدينة الخمس.

2- **الحدود الزمنية:** العام الجامعي 2022 - 2023 م.

3- **الحدود البشرية:** عينة من طلاب وطالبات كليات جامعة المرقب.

4 - **الحدود الموضوعية**: الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجات التحصيل الدراسي.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

1-أساليب المعاملة الوالدية.

يعرفها "علاء الدين الكافي" 1989" على أنها سلوك يصدر عن الأم أو الأب أو كليهما يؤثر على نمو الفرد ونمو شخصيته، سواء قصد بهذا السلوك والتوجيه والتربيةأم لا (كفافي، 1989، ص51)

التعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية:

هي الطرق والمسالك والإجراءات التي يتعامل بها الوالدان مع الابناء في مختلف المواقف والتي تؤدى إلى ترسيخ القيم والمبادئ والمثل العليا لدى الأبناء مما يجعلهم قادرين على التعامل مع البيئة المحيطة بهم بشكل إيجابي وطبيعي بهدف تنشئتهموتربيتهم اجتماعياً.

2- درجات التحصيل الدراسي:

عرفه "إبراهيم عبد الخالق 1981" بأنها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في اختبار معين من قبل المعلم سواء كان هذا الاختبار شفهيا أو تحريرياً أو كلاهمامعاً. (عبدالخالق، 1981، ص78).

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي عبارة عن الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التي تجرى في نهاية العام الدراسي سواء أكانت هذه الاختبارات شفهية أو تحريرية.

الإطار النظري:

تقوم الأسرة بالجانب الأكبر من عملية التنشئة الاجتماعية، ويقع على عاتق الوالدين مسؤولية القيام بهذه العملية، وذلك من خلال العلاقة التي تنشأ بينهم وبين الطفل باستعمال العديد من الأساليب التي يرى الوالدان أنها الأنسب في التعامل مع الطفل حسب طبيعة الموقف، وتختلف أساليب المعاملة الوالدية باختلاف المجتمعات، وداخل المجتمع الواحد، حيث تختلف الثقافة مثلاً باختلاف بعض المفاهيم بين الريف والحضر في بعض المجتمعات، كما تختلف من أسرة إلى أخرى ومن الأب إلى الأم، ومن موقف إلى آخر، بل أن هذه الأساليب في البيئة الواحدة قابلة للتغير بين فترة زمنية وأخرى، وقد أوضح كل من "أحمد عبد العزيز وعبدالسلام عبدالغفار (1977)" على أن نوع العلاقة التي تنشأ بين الوالدان والطفل، وطريقة معاملتهما له عامل مهم يدخل في تشكيل شخصية الطفل، فهناك فرق بين شخصية فرد نشأ في والعطف الزائد والحنان المفرط، وشخصية فرد آخر ينشأ في جو من الصرامة والنظام الدقيق والقسوة، وهناك فرق بين هذين الفردين في سلوكهما وسماتهما الشخصية وهذا ظل التدليل الفرق مرده إلى نوع الاتجاهات الوالدية نحو الطفل (عبدالسلام، 1990، ص177).

وفي هذا الإطار يؤكد "الرفاعي 1983" أن أساليب معاملة الوالدين لأولادهما تحتل مكانة مهمة في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم حيث يبقي الكثير من آثار تلك المعاملة فيهم لتظهر مجدداً في معاملتهم لأولادهم في المستقبل. (الرفاعي،1984 ، ص 201).

تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

- أما "عواطف صالح 1994" تعرفها بأنها مجموعة الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات التربوية والنفسية التي يتبعها الوالدان مع الابناء في مواقف حياتهم المختلفة و كيفية إدراك الأبناء لهذه الأساليب و نظرة الوالدين لهم " (عواطف: 1994، 84).

- كما تعرفها "رشيدة رمضان 1998" لأنها نتاجاً لما يشعر به الوالدان من اتجاه إدراكي عقلي نحو أبنائهم تجعلهم ينقلون هذا الشعور كما هو موجود بالاتجاه إلى حيز التنفيذ الفعلي كما يعبر عنه بأساليب المعاملة الوالدية لهؤلاء الأبناء. (رمضان: 1998، 78).

أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

اولا:الاساليب الاجابية:

1- الأسلوب الديمقراطي:

يقصد بالأسلوب الديمقراطي منح مكانة متساوية لجميع أفراد الأسرة من حيث الحرية والمساواة النسبية وحق إبداء الرأي والمناقشة الحرة واستقلال الشخصية.

(الخولي: 2000: ص249).

ولدي يعتمد الوالدان في هذا الأسلوب على احترام شخصية الابن وتنميتها من خلال منحه الحرية والاستقلال في الرأي والمناقشة في الأمور الأسرية والمدرسية والشخصية، واحترام مشاعره وآرائه، والإصغاء بحيث يتمكن من التعبير عن ذاته بحرية، ويعتبر الباحثون هذا الأسلوب من أكثر الأساليب نجاحاً في معاملة الأبناء لأنه يبعدهم عن عناصر الصراع والقلق ومشاعر النقص والدونية التي تجعل منهم أرضية خصبة للاضطرابات المتعددة. (التميمي: 1998: ص 99).

فكلما كان الجو الأسري جواً ديمقراطياً يسوده التفاهم والرعاية بعيداً عن التسلط والتحكم، ساعد ذلك الجو على التربية الاجتماعية الصحيحة للابن، حيث يتعود على إبداء رأيه وعلى الاستماع إلى آراء الآخرين واحترامها، وعلى عدم التشبث بالرأي والعناد كما يساعد الأسلوب الديمقراطي الوالدين على توفير العلاقة الدافئة الآمنة التي يشعر الابن من خلالها بالنضج والاستقلالية والمساواة والثقة بالنفس، وتشير الدراسات إلى أن استخدام النمط الديمقراطي من قبل الوالدين في تربية أبنائهم، يؤثر بطريقة ملحوظة في التكيف الاجتماعي للابن، ويصبح أكثر إيجابية خارج البيت ومع الأخرين. (أبو جادو: 1993، ص99).

ففي دراسة " عبد الله صالح 1989 " تبين أن النمط الديمقراطي في الأساليب الأسرية يؤدي إلى زيادة إنتاجية الأبناء، ويكونون أقل اعتداء على ممتلكات الغيرة وأكثر مواظبة، وأكثر اعتمادية على النفس وميلا إلى الاستقلال، وتحليا بروح المبادرة، وأكثر قدرة على الانهماك في نشاط عقلي تحت ظروف صعبة، وأكثر انصافا بالود، وأقل عدوانية، وأكثر أصالة وتلقائية وإبداعاً. (عبدالسلام: 1990: ص 99).

2- أسلوب التسامح والتقبل.

يتصف الوالدان في هذا النمط من المعاملة بتقبل أبنائهم ومعاملتهم بالحب والحنان والدفء والعاطفة واحترام المشاعر والتفهم والحلم والتسامح والبعد عن الرفض والإهمال والتسلط، فرعاية الأبناء وتقبلهم شرط من شروط أساليب المعاملة الوالدية السليمة، فالأبناء الذين يتم تقبلهم غالباً ما يكونون أكثر تعاوناً، وأكثر استقراراً، وأكثر طمأنينة من الناحية الانفعالية (أبو جادو، 2000، ص251)، لذلك كانت اتجاهات التقبل والتسامح والحب من العوامل التي تساعد الأبناء على النمو النفسي السليمة وفي ذلك يقول معوض 1994" لابد للابن أن يشعر بأنه محبوب مرغوب فيه من أبويه، ولا نقصد بذلك الحب المفرط الذي يشوبه القلق واللهفة، والذي يؤدي إلى بدور القلق في نفس الابن أو الحب الفاتر الذي يفقد الابن الثقة والأمن، بل ذلك الحب المتزن الثابت. (معوض: 1974، ص98).

كما يشير "الدسوقي 1979" إلى أن أول ما يحتاجه الأبناء من الناحية النفسية، هو الشعور بالأمن العاطفي، بمعنى أنهم يحتاجون إلى الشعور بأنهم محبوبون كأفراد مرغوب فيهم لذواتهم وأنهم موضع حب واعتزاز حيث تظهر هذه الحاجة مبكرة في نشأتها وأن خير من يقوم على إشباعها خير قيام هما الوالدان. (الدسوقي، 1979، ص:137).

ثانياً: الأساليب السلبية:

1- أسلوب التسلط والتقيد: قد يتصف أسلوب الوالدان في هذا النمط أساليب المعاملة بالقسوة والصرامة والشدة وعدم التقبل والرفض والإهمال، والوقوف أمام رغبات الأبناء كما يستعمل الوالدان أساليب التعنيف والزجر والتحقير وفرض الأحكام والعقاب البدني والنفسي وعدم

المواساة والعدالة بين الأخوة (الريحاني، 1984، ص205)، كما يتمثل هذا الأسلوب في فرض الوالدان أو أحدهما رأيه وسلطته على الابن والتحكم فيه من خلال وضع القيود والتي تقيد حركته بحيث لا يسمحان له بحرية التعبير عن نفسه وعن مشاعره، بل إنهما يعمدان إلى رسم خطوط محددة ليس له أن يتخطاها وعليه أن يتصرف ويسلك بما يرضى رغبتهما، ومنتظرين دائماً الطاعة من قبله دون مناقشة (كفافي، 1998، ص 151).

هذا بالإضافة عن أنهم في كثير من الأحيان يطلبون من أبنائهم القيام بأعمال صعبة شاقة، كما يحملونهم من المهام أو المسؤوليات في سن مبكرة، مما يجعلهم يشعرون بالعجز والقصور والفشل وبالنقص (فهمي، 1979، ص170).

وقد أشار إلى ذلك " محمد زيدان 1972" بقوله " قد يكون الأبناء الذين ينشئون في مثل هذه البيئة ذوي سلوك حسن مهذبين هادئين ما داموا في البيت أو في مواقف مستبدة مماثلة، ولكنهم عندما يصبحون في مرحلة المراهقة ويأخذون في التمتع بشيء من الحرية، لا يظهرون استعداد للتمتع بها، لأن أسرهم تعودهم على الاعتماد على النفس ولذلك تراهم يشعرون بالنقص والارتباك ويسهل انقيادهم إلى سبل الظلال من قبل رفاق السوء (زيدان: 1972، ص171).

2- أسلوب الحماية والتدليل الزائدين:

يلاحظ في هذا الأسلوب أن الوالدان ينتبهان " انتباهاً شديداً إلى الابن، ويبالغان التساهل معه، ويبالغان في إظهار في العناية به، وفي كثير من الأحيان عرفان في الحب له، ثم لا يرغبان في تقبل التغيرات التي يأتي بها نموه، وإذا أصبح في مرحلة المراهقة تجدهم ينظرون إليه كما ينظرون إلى صبي صغير وتراهما لا يطيقان التفكير في أنه أصبح يحتاج إلى شيء من الحرية، إنهما يريدان الدفاع عنه وحل مشاكله، وتيسير الحياة دائماً له (زيدان: 1972، ص 171).

كذلك من مظاهر الحماية الزائدة، قلق بعض الآباء على صحة أبنائهم، فيغالون في وقايتهم من المرض عن طريق تقديم ما يلزم من الدواء والمقويات التي يعتقدون أنها تقيهم من المرض وفي حالات أخرى يكون الإفراط في الرعاية، على شكل فزع وخوف شديد على الأبناء من التعرض للأخطار. (فهمي: 1997، ص164).

وقد أشار لهذا النوع من المعاملة كثير من الباحثين منهم "عواطف حسين 1994" التي توصلت من خلال نتائجها إلى أن المغالاة في الاهتمام بالفرد في مراحل نموه المختلفة قد يؤدى إلى ارتفاع المشاعر السلبية، وسيطرة المشاعر الاعتمادية، والتوكل على الوالدين، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وعدم القدرة على اتخاذ القرار والشعور بعدم القدرة على مسايرة الآخرين في علاقاتهم ونظمهم المختلفة، فهذه الشخصيات لا تقوى على مقاومة الإحباطات المستمرة في الحياة ولا يستطيع مواجهة مشكلاته المختلفة في المستقبل، فهذه العوامل من المتغيرات الأساسية التي تؤدي إلى انخفاض فعالية الذات لدى المراهقين. (حسين: 1994، ص101)

3- الأسلوب الرفض والإهمال:

يتمثل أسلوب الرفض في إحساس الابن بأنه غير محبوب، وغير مطلوب، وأنه مرفوض من أحد الوالدين أو كليهما وغير مرغوب فيه بشكل غير محدد وغامض ودون أسباب موضوعية (رمضان: 1977، ص85)

ويتمثل أسلوب الإهمال، في نقص أو قلة الاهتمام بالابن وبشؤونه التي يرى أنها هامة بالنسبة له، وعدم الانتباه لحاجاته الضرورية الفسيولوجية والنفسية وغيرها من الحاجات وعدم التواجد المادي والنفسي للوالدين، فالأم أو الأب لا يعطيان للابن فرصة للقرب النفسي منهم، وبهذا يكون الابن بمفرده لا يرعاه أي من الوالدين. (رمضان: 1977: ص85).

ويشمل هذا الأسلوب أيضاً عدم عقاب الابن إذا أخطأ أو مكافأته إذا أحسن، بحيث لا تكون لدى الابن معاني السلوك ولا يعرف على وجه الدقة حدود الخطأ والصواب. (كفافي، 1998: ص 151).

ومن خلال هذا الأسلوب يشعر الابن بعدم تقبل والديه له، بل إنهما كثيرا الانتقاد له، وأنهما لا يبديان نحوه الود والحب ولا يحرصان على مشاعره ولا يقيمان له وزنا لرغباته (كفافي: 1998: ص 151)، وهذا الأسلوب يؤدي إلى نتائج سلبية أشار إليها العديد من الباحثين.

وقد أشار "راجح 1972" لهذا الأسلوب بقوله: "من الأمهات والآباء من ينبذون أبنائهم نبذاً صريحاً أو مضمر، بالقول أو بالفعل ويبدو النبذ في كراهية الابن أو التنكر له، وإهماله أو الإسراف في تهديده وعقابه أو السخرية منه والنتيجة المحتومة لهذا فقدان الابن شعوره بالأمن، فإن كان النبذ صريحاً بث في نفسه روح العدوان والرغبة في الانتقام وازدادت حساسيته وشقاؤه، وغالباً ما يكون الابن المنبوذ قلقاً متلهفاً إلى العطف وإذا كان النبذ مضمراً مال الابن إلى الاستكانة والاستسلام وأصبح خائفا متهيباً. (عزت: 1977، ص511)

ثالثاً: أسلوب التذبذب في المعاملة:

في هذ الأسلوب تبدأ معاملة الوالدين باللين ثم تتحول إلى الشدة والعقاب دون أي أسباب منطقية أو كافية، والابن الذي ينشا في مثل هذا الأسلوب غير المنسق يعجز عن تكوين فكرة واضحة عن الخير والشر، والحلال والحرام، والخطأ والصواب ويزداد قلقه وتردده في أن يسلك السلوك المقبل، وهذا ما تلاحظه في حياتنا اليومية من تعامل بعض الآباء والأمهات مع ابنائي مثلا عندما يسب الطفل أمه أو أباه نجد الوالدين يضحكان له ويبديان سرورهما، بينما لو كان الطفل يعمل ذلك العمل أمام الضيوف فيجد أنواع العقاب النفسي والبدني فيكون الابن في حيرة من أمره لا يعرف هل هو على صح أم خطأ فمرة يثنيان على السلوك ومرة يعاقبانه على نفس السلوك فغالباً ما يسود هذا الأسلوب في البيئات ذات المستوى الثقافي والاقتصادي المنخفض حيث يكون أسلوب معاملتهما لأطفالهما مختلطاً بين العاطفة والانفعال نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة، فالأم تترك الحبل على الغالب بينما الأب يمارس سلطة مغايرة أو العكس وقد يكون هذا التناقض لدى أحدهم فتارة يكون حازماً من غير عنف وتارة أخرى يكون عقابياً بعنف، أو يكون متساهلاً لا يسأل عن شيء، فليس هناك ثبات في أسلوب المعاملة التي يواجهها الطفل. (الجسماني: 1992، ص 47).

1- أسلوب الحماية والتدليل الزائدين:

يلاحظ في هذا الأسلوب أن الوالدان ينتبهان " انتباهاً شديداً إلى الابن، ويبالغان التساهل معه، ويبالغان في إظهار في العناية به، وفي كثير من الأحيان عرفان في الحب له، ثم لا يرغبان في تقبل التغيرات التي يأتي بها نموه، وإذا أصبح في مرحلة المراهقة تجدهم ينظرون إليه كما ينظرون إلى صبي صغير وتراهما لا يطيقان التفكير في أنه أصبح يحتاج إلى شيء من الحرية، إنهما يريدان الدفاع عنه وحل مشاكله، وتيسير الحياة دائماً له (زيدان: 1972، ص 171).

كذلك من مظاهر الحماية الزائدة، قلق بعض الآباء على صحة أبنائهم، فيغالون في وقايتهم من المرض عن طريق تقديم ما يلزم من الدواء والمقويات التي يعتقدون أنها تقيهم من المرض وفي حالات أخرى يكون الإفراط في الرعاية، على شكل فزع وخوف شديد على الأبناء من التعرض للأخطار. (فهمي: 1997، ص164).

وقد أشار لهذا النوع من المعاملة كثير من الباحثين منهم "عواطف حسين 1994" التي توصلت من خلال نتائجها إلى أن المغالاة في الاهتمام بالفرد في مراحل نموه المختلفة قد يؤدى إلى ارتفاع المشاعر السلبية، وسيطرة المشاعر الاعتمادية، والتوكل على الوالدين، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وعدم القدرة على اتخاذ القرار والشعور بعدم القدرة على مسايرة الآخرين في علاقاتهم ونظمهم المختلفة، فهذه الشخصيات لا تقوى على مقاومة الإحباطات المستمرة في الحياة ولا يستطيع مواجهة مشكلاته المختلفة في المستقبل، فهذه العوامل من المتغيرات الأساسية التي تؤدي إلى انخفاض فعالية الذات لدى المراهقين. (حسين: 1994،ص101)

2- الأسلوب الرفض والإهمال:

يتمثل أسلوب الرفض في إحساس الابن بأنه غير محبوب، وغير مطلوب، وأنه مرفوض من أحد الوالدين أو كليهما وغير مرغوب فيه بشكل غير محدد وغامضودون أسباب موضوعية (رمضان: 1977، ص85)

ويتمثل أسلوب الإهمال، في نقص أو قلة الاهتمام بالابن وبشؤونه التي يرى أنها هامة بالنسبة له، وعدم الانتباه لحاجاته الضرورية الفسيولوجية والنفسية وغيرها من الحاجات وعدم التواجد المادي والنفسي للوالدين، فالأم أو الأب لا يعطيان للابن فرصة للقرب النفسي منهم، وبهذا يكون الابن بمفرده لا يرعاه أي من الوالدين. (رمضان: 1977: ص85).

ويشمل هذا الأسلوب أيضاً عدم عقاب الابن إذا أخطأ أو مكافأته إذا أحسن، بحيث لا تكون لدى الابن معاني السلوك ولا يعرف على وجه الدقة حدود الخطأ والصواب. (كفافي، 1998: ص 151).

ومن خلال هذا الأسلوب يشعر الابن بعدم تقبل والديه له، بل إنهما كثيرا الانتقاد له، وأنهما لا يبديان نحوه الود والحب ولا يحرصان على مشاعره ولا يقيمان له وزنا لرغباته (كفافي: 1998: ص 151)، وهذا الأسلوب يؤدي إلى نتائج سلبية أشار إليهاالعديد من الباحثين.

وقد أشار "راجح 1972" لهذا الأسلوب بقوله: "من الأمهات والآباء من ينبذون أبنائهم نبذاً صريحاً أو مضمر، بالقول أو بالفعل ويبدو النبذ في كراهية الابن أو التنكر له، وإهماله أو الإسراف في تهديده وعقابه أو السخرية منه والنتيجة المحتومة لهذا فقدان الابن شعوره بالأمن، فإن كان النبذ صريحاً بث في نفسه روح العدوان والرغبة في الانتقام وازدادت حساسيته وشقاؤه، وغالباً ما يكون الابن المنبوذ قلقاً متلهفاً إلى العطف وإذا كان النبذ مضمراً مال الابن إلى الاستكانة والاستسلام وأصبح خائفا متهيباً. (عزت: 1977، ص511)

ثالثاً: أسلوب التذبذب في المعاملة:

في هذ الأسلوب تبدأ معاملة الوالدين باللين ثم تتحول إلى الشدة والعقاب دون أي أسباب منطقية أو كافية، والابن الذي ينشا في مثل هذا الأسلوب غير المنسق يعجز عن تكوين فكرة واضحة عن الخير والشر، والحلال والحرام، والخطأ والصواب ويزداد قلقه وتردده في أن يسلك السلوك المقبل، وهذا ما تلاحظه في حياتنا اليومية من تعامل بعض الآباء والأمهات مع ابنائي مثلا عندما

يسب الطفل أمه أو أباه نجد الوالدين يضحكان له ويبديان سرورهما، بينما لو كان الطفل يعمل ذلك العمل أمام الضيوف فيجد أنواع العقاب النفسي والبدني فيكون الابن في حيرة من أمره لا يعرف هل هو على صح أم خطأ فمرة يثنيان على السلوك ومرة يعاقبانه على نفس السلوك فغالباً ما يسود هذا الأسلوب في البيئات ذات المستوى الثقافي والاقتصادي المنخفض حيث يكون أسلوب معاملتهما لأطفالهما مختلطاً بين العاطفة والانفعال نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة، فالأم تترك الحبل على الغالب بينما الأب يمارس سلطة مغايرة أو العكس وقد يكون هذا التناقض لدى أحدهم فتارة يكون حازماً من غير عنف وتارة أخرى يكون عقابياً بعنف، أو يكون متساهلاً لا يسأل عن شيء، فليس هناك ثبات في أسلوب المعاملة التي يواجهها الطفل. (الجسماني: 1992، ص 47).

تأثير أساليب المعاملة الوالدية على الأبناء:

تؤثر أساليب المعاملة الوالدية في التكوين النفسي والاجتماعي للأبناء، فإذا كانت الأساليب المتبعة من الآباء هادمة، أي تثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن في نفوس الأبناء، فإنها تؤدي إلى حالة من الاضطراب النفسي والاجتماعي، أما إذا كانت الأساليب تلك بناءة أي مصحوبة بالود والتفاهم، أدت إلى تنشئة أبناء يتمتعون بالصحة النفسية (النيال: 2002: ص46).

وقد أكدت " ريبيل" على أهمية تأثير هذه الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم، إذا وصفتها بأنها تمثل حجر الزاوية في بناء شخصياتهم، ومهما كانت مضطربة أو سوية فإنها تظهر بوضوح في مرحلة الرشد، وقد أشارت إلى أهمية ما يقدمه الآباء من مساندة فعالية لأبنائهم، وشبهت خطورة انعدام الحب الأسري، وخاصة في المراحل الأولى من عمر الابن، بخطورة مرض السل أو الزهري. (ريبيل: 1993، ص109).

الآثار المترتبة على سوء أساليب المعاملة الوالدية للأبناء:

1-ضعف الثقة بالنفس.

إن ثقة الفرد بنفسه وقدرته عامل مهم يؤثر في شخصيته وتحصيله الدراسي وإنجازاته كما أن هناك ارتباطاً قوياً وكبيراً بين مفهوم الذات وبين التحصيل الدراسي للابن. (الطراونة: 2000: ص414).

2 -الشعور بالإحباط.

إن الابن يشعر بالإحباط إذا ما تهدد أمنه وسلامته ويرى "ماسلو" أن الإحباط الناشئ عن التهديد واستخدام كلمات التحقير أمام زملاء الابن والاستهزاء بقدراته و عدم اشباع الحاجات الفيسيولوجية لديه يؤثر تأثير كبير على سلوك الابن (الطروانة : 2000 ، ص414)..

1- العدوان .

إن شدة العقاب والإهمال الذي يوقعه الوالدين في الابن يثير من عدوانية الابن وشراسته وقد يكون رد فعل الابن إلا مكان في سلوك العدوان على الأخرين. (الطراونة: 2000: ص414).

2- القلق.

إن سوء معاملة الابن وإهماله تؤدى إلى شعور الفرد بالقلق الدائم وعدم الاستقرار النفسي والتوتر بالأزمات والمتاعب والهدامة النفسية والشعور بالذنب والخوف من العقاب فضلاً عن شعوره بالعجز والنقص والصراع الداخلي. (الطراونة: 2000:ص414).

تعريف التحصيل الدراسي :

كما عرفه أديب الخالدي بأنه (عملية اكتساب المعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ويستدل عليها في ضوء استجابات الطلبة على ما تتضمنه الاختبارات المدرسية أو الاختبارات التحصيلية أو المواقف الاختبارية الأخرى.(الخالدي: 2003، 91).

يعرفه أحمد عبد الرحمن بأنه (مدى استيعاب التلاميذ لما تلقوه من خبرات معرفية أو مهارية في مقرر دراسي أو مجموعة مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية المستخدمة (عبد الرحمن: 62.2001)

ثانيا: التحصيل الدراسي:

أهمية التحصيل الدراسي:

إن أحد مؤشرات نجاح العملية التعلمية والتربوية هي التحصيل الدراسي العالي للطلاب وتحسين الكفاية الداخلية والخارجية للنظام التعليمي وزيادة معدلات الإهدار الذي يعتبر من أهم مظاهر الرسوب والتسرب اللذين يؤديان إلى إضعاف نسبة المخرجات إلى المدخلات بالنظام التعليمي والتحصيل الدراسي المرتفع يعد هدف من الأهداف المفقودة لكل من الفرد والمجتمع على حد سواء فالتحصيل الدراسي المرتفع يعتبر عاملاً مساعداً لتحقيق السعادة نتيجة لإنجازه المرتفع الذي حققه وقد أكدت دراسة (بلاور 1972) على العلاقة الإيجابية بين مفهوم الذات والدرجات التي يتحصل عليها طالب بأن التلاميذ الذين يتصفون بمستوى عالي من الإنجاز يملكون مفهوماً إيجابياً نحو ذاتهم، إن من دلائل مؤشرات نجاح العملية التعليمية والتربوية في أي مجتمع هو ارتفاع نسبة التحصيل الدراسي العالي لمن هم سائرون في سلك التعليم من تلاميذ وطلاب في مختلف مراحل التعليم. (الطوبى: 1982، 61).

أهداف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي العالي هو هدف اساسي من أهداف التعليم الفردي إذ يتوقف تحقيقه على نجاح الطالب في دراسته، وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها إلى جانب حصوله على العمل الذي يبحث عنه بعد حصوله على الشهادة المطلوبة، واذا تحقق له ذاته وتكيفه التقني وتشعره بالرضا عن نفسه وبالسعادة الشخصية نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته، كما يتوقف هدف التحصيل على تلبية حاجاته النفسية والاجتماعية كالحاجة إلى الأمن وإلى النجاح والاحترام والتقدير وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الأقران والأهل والى تأكيد الذات وتحقيقها والطالب الذي يحقق تحصيلا عاليا في مادة دراسية معينة في مرحلة معينة من مراحل التعليم يستمر معه هذا التحصيل العالي في هذه المادة كل المراحل الدراسية التالية وإذا واصل فيها بنفس النشاط والجد. (الغريب: 1998، 184).

أهم المؤثرات الدالة على ضعف التحصيل الدراسي:

1- ظهور بعض القصور في صياغة الأهداف المتعارف عليها في هذا المجال.

2- الضعف الأكاديمي والمهني لدى بعض المعلمين الذي بدأ من تقارير "الموجهين" إما لسوء اختيارهم لهذه المهنة، أو لعدم رغبتهم أصلاً الانتماء في إليها.

3- عدم تجاوب بعض المعلمين لتوجيهات الموجه الفني وإرشاداته، وذلك لعدم ترجمتها على أرض الواقع.

4- قلة الاهتمام بتدريب المعلمين الجدد والقدامى وعدم تجديد معلوماتهم وخبراتهم بمعلومات وخبرات جديدة.
5- قلة المعامل والمكتبات في بعض المدارس مما يكون له تأثيراً على تمكن المعلم من التحصيل الدراسي الجديد. (عبدالله، 2003: 53).

- **فوائداختبار التحصيل الدراسي :**

1- تعمل على بيان نواحي القوة ونواحي الضعف في المناهج التي تقوم المدارسبتطبيقها مما تؤدي إلى تعديلها.
2- تبين للمدرسين النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج خلافالمعلومات مثل المهارات والاتجاهات النفسية والقيم.
3- إنها تمنع تحيز المعلمين في إعطاء الدرجات وتفضيل بعض التلاميذ على البعض الأخر، وبالتالي توحيد المعايير بين المدرسين.
4- تفيد مثل هذه الاختبارات في بيان عيوب طرق التدريس المختلفة.
5- تساعد هذه الاختبارات على تشخيص نواحي الضعف والقوة عند كل تلميذ في المواد الدراسية مما قد يستغل في توجيهة ومساعدته.
6- تستعين بها بعض المدارس في توجيه التلاميذ في نواحي التخصص التييمتازون فيها كما تبينه هذه الاختبارات
7- قد يعزى عدم تكيف بعض التلاميذ في المدارس والجامعات إلى صعوبات في بعض المواد مما تكشفه هذه الاختبارات (جلال: 1980: 515).

- **تقويم التحصيل الدراسي:**

1- الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما تحصل التلميذ من خبرة معينةبطريقة مباشرة.
2- الحصول على معلومات عن ترتيب التلميذ في التحصيل الدراسي لخبرة معينةومركزه بالنسبة للمجموعة،
3- معرفة مستوى التلميذ التعليمي أو التحصيلي، وذلك بمعرفة مركزه بالنسبة لمعايير لها صفة العموم.
4- الحصول على المعلومات عن نموه في فترة معينة، حتى يستطيع أن تتبعالنمو ليعرف ما إذا كان هذا النمو طبيعياً مستمراً أم نمواً وقتياً.
5- التوصل إلى معلومات تساعده في عمل صورة نفسية لقدرات التلميذ العقليةوالمعرفية (الغريب: 1998، ص75).

- **النتائج السلبية لتدنى مستوى تحصيل الدراسي :**

لتدني مستوى التحصيل الدراسي نتائج سلبية لا تقتصر مظاهرها على الطالب وأسرته فقط، بل تمتد إلى النظام التعليمي في جميع جوانبه، ومن هذه النتائج ما يلي:

1 -الرسوب:
يقصد به الفشل في اختبار امتحانات صف دراسي معين إلى الصف الذي يليه في مرحلة معينة ويترتب على الرسوب، أو إعادة الصف إهدار في الموارد المالية والجهد البشري وكذلك تقليل الموارد الاقتصادية للمصروفات وإضعاف الكفاية والكمية الداخلة في النظام التعليمي.

2 -التسرب.
لا ينفصل التسرب على الرسوب، فكلاهما يحد من فاعلية النظام التعليمي، وكفاءته الداخلية، ومن إنتاجيته، ومردوده الكمي، وكلاهما يعطل بلوغ الأهداف والخطط المرسومة لسد حاجة المجتمع الفعلية من الخبرات والطاقة البشرية.

3 -ارتفاع نسب الراسبين والمعيدين.
الرسوب المتكرر لدى عدد كبير من الطلاب، وخاصة إذا حدث هذا الرسوب المتكرربعد استخدام وسائل العلاج (الطوبي: 1982، 59).

4-الإحباط والفشل.
شعور الطالب بالإحباط والفشل شعوره بالتقصير بالإضافة إلى الآثار السلبية الأخرى التي تمر على الطالب الفاشل في دراسته والضعف في تحصيله العلمي من شأنه التقليل من فاعليته والتأثير على علاقته مع الآخرين، وهذا في المجال الذي أشار إليه الطوبي "1981" إلى أن الطلاب الذين ينظرون إلى أنفسهم نظرة واطئة يكون إنجاز التحصيل لديهم ضعيف حيث يكون أدائهم دون المستوى المطلوب في الواجبات التي يتم تكليفهم بها (الطوبي: 1982، 60).

- **علاج مشكلة التحصيل الدراسي :**

1- بناء فلسفة تربوية تقويمية وشاملة ومتوازنة تؤكد في مبادئها ومكوناتها على كرامة الإنسان وحريته الملتزمة وحقه من الاحترام والتقدير.
2- أن يعلم المتعلمون بالكلام والفعل، أن الاختبار ليس مجرد وسيلة لمعرفة مستوى تحصيلهم بل أن الهدف الرئيسي منه هو تحسين تعليمهم، وذلك بالتعرف على نواحي القصور في استجاباتهم ومن ثم استخدام هذه المعرفة لإمدادهم بالتغذية الراجعة اللازمة لتحسين التعليم.
3- توفير طريقة التدريس المناسبة التي تلائم سن الطلاب وخصائص نموهمومستويات إدراكهم وتفكيرهم والفروق الفردية بينهم.
4- تطوير أساليب ووسائل الامتحانات كاختبارات تحصيل الطلاب.
5- تطوير الإدارة التعليمية والمدرسية مما يجعلهم أكثر تمسكا بالمبادئ والقيم الديمقراطية في ممارساتها لأعمالها ووظائفها الإدارية وأكثر تحرر من البيروقراطية الضيقة والمعقدة وأكثر كفاءة وفاعلية من القيام بالوظائف المتوقع أن تقوم بها والتي أهمها وظائف التخطيط واتخاذ القرارات والتنظيم والتنفيذوالإشراف والتوجيه (أبو علام: 1987: 126).

- **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:**

من الملاحظ أن الدراسات التي أهتمت بمعرفة العوامل التي تسهم في تباين التحصيل الدراسي كانت دائماً تركز على الجوانب العقلية أو الخصائص المعرفية للتلميذ ولكن في السنوات الأخيرة بدأت حركة نشيطة تهتم بالعوامل البيئية المحيطة بالتلميذ لمعرفة مدى ما تسهم به هذه العوامل في تباين درجات التحصيل الدراسي بين التلاميذ، وقد ركزت هذه الدراسات بصفة عامة

على أساليب المعاملة الوالدية ومدى تأثيرها في تحديد مستوى درجات التحصيل الدراسي للأبناء ونوع الضبط الذي يمارسونه بحق الأبناء له دور بارز في تحديد مستوى التحصيل عندهم، وتشير بعض الدراسات الحديثة إلى أن هناك تأثيراً فعالاً للعلاقة الإيجابية بين الآباء والأبناء وأن ذلك يؤدي إلى احتمال زيادة قدرة الأبناء على مواجهة المهام العقلية بكفاءة أكبر (Estrada , 1987 el)، كما أشارت هذه الدراسات إلى أن الوظائف المعرفية لدى الأطفال تتأثر بالعلاقات الإيجابية بين الآباء والأبناء (كفافي: 1998، ص110-111)

وتشير دراسة الطحان (1995) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ودالة إحصائيا التحصيل الدراسي عند الأبناء وخاصة بالنسبة للإناث وان هناك علاقات سلبية ودالة بين التحصيل الدراسي عند . الأبناء وكل من اتجاه التسلط والحماية الزائدة الأبلاء داوود 1998 والتي كان من نتائجها أن الطلبة الذين يتعرضون للمط للشئة أسرية ديمقراطية يظهرون كفاءة اجتماعية عالية ومهارات شخصية وأكاديمية وقدرة على ضبط الذات أفضل من زملائهم الذين يدركون نمط تنشئة أسرية تسلطية وقاسية، (التيال، 2002)، وأوضحت في نتائجها أن هناك ارتباطاً إحصائيا با الاتجاهات الوالدية بأبعادها (التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، إثارة الألم النفسي والتفرقة، والتذبذب)، والسواء وذلك كما يدركها الأبناء وبين التحصيل الدراسي والذكاء، والتوافق الشخصي، جابر عبدالحميد 1993 وقد أوضحت التحليلات الإحصائية وجود علاقات ارتباطية دالة وموجبة بين أسلوب التقيل - الرفض، النية - عدم الثقة، وأزمات النمو النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي (كفافي 1998، ص111).

تأثير أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:

وفيما يأتي توضيح لهذين البعدين وتأثيرها على شخصية الأبناء:

1- (الدفء – العداء).

أن سلوك الوالدين اللذان يتصفان بالدفء وفي أسلوب معاملتهما لأبنائهما يتسم بالقبول والاستحسان والرعاية والاهتمام بالطفل واستخدام التفسيرات عند التهذيب والاستخدام القليل للعقاب البدني واستخدام المدح والثناء عند التهذيب (Mussen 274 :1980,) ويشير سارفينو (Safino, 1980) إلى أن تربية الأطفال في ظل جو يتسم بالدفء والتسامح، والتقبل وتشجيع الاستقلال، وخلق بيئة ديمقراطية يعامل فيهاكفرد وله قيمة لذاته فإن الأطفال إذ ما تربوا في مثل هذا الجو اتاح لهم زيادة مستوى التحصيل الدراسي لديهم ولذا تجد علاقة موجبة بين أسلوب الدفء في المعاملة وتحصين الأبناء حيث يكونون الأبناء أكثر فاعلية ونشاطا انبساطيا، مستقلين ميالين إلى الحزم في تعاملهم مع الأخرين (Safino), 1980: 304) بينما يظهر سلوك الوالدين اللذين يتصفان بالعداء العكس من ذلك بحيث يسود هذا الأسلوب التحكم الزائد والسيطرة ونقص العاطفة والحب والدفء، ويتسم بالطاعة العمياء، والتأكيد بصورة مستمرة على السلطة مع الابتعاد عن جو التفاهم بين الأبناء والوالدين كما أن العقاب والقسوة يكون له أثراً بالغاً في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الأبناء مما يتولد لديهم شعوراً يكره السلطة الوالدية ويتجنبها، بسبب ما يتوقعونه منها مع إهانة وآلام (Safino), 1980: 305) ويتضح من خلال دراسة حسن وآخرون 1963 أن الأطفال الذين لم يحصلوا على عطف أبوي كافٍ كانوا أقل توافقاً في المستوى

الدراسي وأقل اندماجا مع الآخرين وأنهم سلبيون يعانون من سوء التحصيل الدراسي لديهم. ((Mussen, etal, 1963: 16,

2 - (الصرامة – التسامح).

يتضمن هذا البعد من سلوك الوالدين استخدام قدر كبير من التشدد والضبط والسيطرة فهم يتبنون الفلسفة القائمة على اتباع التنشئة الصرامة والقسوة في والمتضمنة فرض الأوامر الرتيبة والخضوع المطلق دون مناقشة والتي تحد من حرية الطفل والآباء الميالون إلى شدة التقيد يهتمون كثيراً بالتزام النظافة والترتيب وصرامة تنفيذ المطالب على الأبناء وهذا العامل يسبب في ضعف التحصيل الدراسي فالصرامة والقسوة والتشدد على الأبناء يبعدهم عن الرغبة في زيادة مستوى تحصيلهمالدراسي، وبالتالي يقل، وهذا مرجعه إلى أسلوب التشدد فهو بالطبيعي يؤثر على تحصيل الأبناء (Mussen, et al), 1980: 272) .

أما الوالدان اللذان يتصفان بالتسامح فيظهران على العكس من هذه الصفات فهم يسمحون للطفل بدرجة كبيرة من الحرية، ويسايروا حاجاته ورغباته ويتسامحون معه، ولا يستطيعون رفض طلباته ولا يزودونه بالتدريب السليم ليعتمد على نفسه بدرجة كبيرة وعدم محاسبية الأبناء عند قياسهم بأعمال غير مألوفة أو مقبولة وترك الاين على حريته من دون توجيه وإرشاد حتى أذا كان الخطأ بحق الوالدين نفسيهما لذا تجد في هذا الأسلوب في تدني في مستوى تحصيل الأبناء (صالح، 2000: 99).

دور الأسرة في تحسين أداء أبنائهم وزيادة التحصيل الدراسي لديهم:

لقد وجد كل من علماء الاجتماع وعلماء النفس أن الاندماج في مدارس أولادهم بعد هاماً لإنجازهم الأكاديمي وكفاءتهم النفسية والاجتماعية، فالاتصال الدائم مع المعلمين يسمح للآباء بأن يتلقوا تغذية مرتدة عن تقديم أبنائهم ومهارات التنظيم الذاتي لديهم (Brody & others: 1199: 119).

وترى (جلجلا 2001) أن درجة اندماج الآباء في العملية التعليمية للابن سواء كان في المنزل أو في المؤسسة التعليمية ترتبط بالتحصيل الدراسي للابن وهناك أنواع محددة من التدخل الوالدي تكون مساعدة بصورة أكبر للابن عن غيرها ولها أثارها فارقة على التحصيل (جلجل، 2001: 32).

وعلى الأسرة أن توفر الجو الهادئ الملائم للاستذكار وأن تشجع الطالب وتدفعه وتحثه على بذل الجهد والطاقة وأن تضبط سلوكه وتبعده عن العوامل المشتتة للذهن وأن تحميه من رفقاء السوء وألا تسرف في إعطائه الدروس الخصوصية التي تقتل عنده ملكه المبادأة والشعور بالذات. (العيسوي، 1987: 221).

ويجب على الأسرة أيضاً أن تؤمن بأن التحصيل الدراسي نشاط قومي، ووطنيواجتماعي وعملي ينفع صاحبه بقدر ما ينفع الوطن كله.

إدراك الأبناء للمعاملة الوالدية وعلاقتها بالتأخر الدراسي:

تلعب أساليب التنشئة والمعاملة التي يتبعها الوالدان دوراً كبيراً في تأخرهم عن أقرانهم في الدراسة لما يتبعونه من أساليب سوية في المعاملة وقد أجرى "خالد الطحان" دراسة موضوعها الخلقية الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين دراسياً وأجرى دراسته على التلاميذ المتخلفين في ستة مدارس ابتدائية لمدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة عام (81-1982) وكان تعريفه

للمتأخرين دراسيا هو كل من رسب عاماً أو أكثر وقد بلغ عدد أفراد العينة (77) سبعة وسبعون تلميذاً في سنوات الدراسية الرابعة والخامسة، واستخدم في هذه الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وفيما يلي جانباً من نتائج مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً.

ا. اتجاه الاستقلال -التقييد: وجد أن 72% من الآباء يعاملون أبناءهم معاملة بين التقييد والاستقلالية وأن 11% من الأمهات يعاملن أبناءهن بنفس الكيفيةالتي عليها الآباء.

ب. اتجاه التسلط-التسامح: وجد أن 11% من أفراد العينة يعاملون بتنشئة أبوية تتسم بالتسامح في حين أن باقي أفراد العينة ليسوا كذلك أما بالنسبة للأمهات فقد وجد أن 62% من أفراد العينة كانت معاملة الأمهات لهن تتسم بالتسامح.

ج. الاتجاه الديمقراطي – الدكتاتوري: وجد أن 60% من العينة يعاملهم أباءهم معاملة تتسم بالديمقراطية في حين أن 61% يعاملون بتنشئة اجتماعية دكتاتورية، وأن 16% تعاملهم أمهاتهم معاملة ديمقراطية وأن 21% تعاملهممعاملة دكتاتورية.

د. وجد أن اتجاه الحماية الزائدة – الإهمال: وجد أن 35% من أفراد العينة يعاملون من قبل أبائهم معاملة تتصف بالاهمال و عدم الاهتمام (خالد، 1983:621).

الدراسات السابقة:

1 أولا: دراسات تتعلق تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيراتالأخرى:

أ- دراسة سالزنجر (1993) بعنوان **"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء ":**

هدفت الدراسة إلى معرفة آثار سوء المعاملة الجسدية على العلاقات الاجتماعية للأطفال وتكونت عينة الدراسة من (87) طفلا يتعرضون لسوء المعاملة الجسدية، (87) وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (8 – 12) سنة، ثم جمع البيانات بأسلوب التقرير الذاتي للأطفال كذلك تم عمل مقابلة للأمهات لتقدير المتغيرات الأسرية أما عن المشكلات السلوكية فقد تم تقديرها عن طريق الوالدين والمدرسين وقد أسفرت النتائج على أن الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة الجسدية يعانون من العزلة ولهم مكانة متدنية بين الأقران، وقد قدرهم أقرانهم بأنهم أكثر عدوانية، وقدرهم الآباء والمعلمين بأنهممضطربون انفعالياً.

ب- دراسة بيريزويدوم (1994) بعنوان **"آثار سوء أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتهابالذكاء":**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثار سوء المعاملة والإهمال في مرحلة الطفولة على الذكاء والقدرة على القراءة وقد تكونت عينة الدراسة من (413) من الراشدين تعرضوالسوء المعاملة والإهمال في طفولتهم ومقارنتهم بمجموعة ضابطة تكونت من (286) مبحوثاً، وثم استخدام مقياس وكسلر للذكاء إذا تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في معامل الذكاء، والقدرة على القراءة بين المجموعتين حتى عندما ثم ضبط متغيرات العمر، الجنس، ارتبطت أنماط سوء المعاملة بالفروق في معامل الذكاء والقدرة على القراءة.

ت- دراسة دروكر (1997) بعنوان**" سوء أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنموالانفعالي والاجتماعي":**

هدفت هذه الدراسة إلى بحث تأثير سوء المعاملة والفقر على معامل الذكاء، والنمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال وذلك لدى عينة تكونت من (63) ذكوراً، (51) إناثاً، تراوحت أعمارهم ما بين (12 – 17) سنة، وقد استخدم الباحث مقياس وكسلر للذكاء واختبارات النمو الانفعالي والاجتماعي وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين تعرضوا للإهمال قد تحصلوا على درجات منخفضة على اختبار وكسلر للذكاء واختبارات النمو الانفعالي والاجتماعي مقارنة بالأطفال الذين تعرضوا لأنماط أخرى.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن معظمها حديثة وذلك بسبب حداثة التركيز على سوء المعاملة والإهمال التي يتعرض لها الطفل وطرق توفير الرعاية والأمن والسلامة له من حيث نوع الإساءة فبعض الدراسات ركزت على الإساءة الجسدية مثل دراسة سالزنجر (1993) ودراسة ليفدوسكي (1995) أما من حيث العينة فقد تشابهت بعض الدراسات في اختيار عدد من الأطفال لتطبيق الدراسة مثل دراسة (ليفدوسكي: 1995) ودراسة (باركر : 1996) ودراسة (دروكر : 1997) فكانت على التوالي (60،63،68)، وبالرغم من تشابه الهدف الرئيسي لمعظم الدراسات وهي بحث اثر سوء المعاملة والإهمال على ذكاء الأطفال ونموهم الاجتماعي والانفعالي، إلا أن المقاييس اختلفت فبعض الدراسات استخدمت مقياس وكار للذكاء مثل دراسة (دروكر، 1996) ودراسة (بيرز ويدوم، 1994) وبعض الدراسات استخدمت أسلوب التقرير الذاتي للأطفال مثل دراسة (باركر، 1996).

ثالثا : دراسات تناولت العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي:

1- دراسة الطحان (1990) بعنوان "**العلاقة . من الاتجاهات الوالدية في التنشئة": " بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة ":**

وقد تم تحقيق هذا الهدف باختيار عينة من 340 طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم (15)عاما من دولة الإمارات العربية المتحدة وتم تطبيق كل من مقياس الاتجاهات الوالدية ودليل المستوى الاقتصادي الاجتماعي على أفراد العينة وقد أظهرت معاملات الارتباط وجود علاقة إيجابية ودالة بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من الاتجاه الديمقراطي واتجاه التقبل وخاصة بالنسبة للإناث، وأشارت أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من اتجاه التسلط واتجاه الحماية الزائدة للآباء وخاصة عند الذكور.

2- دراسة جابر، عبدالرحيم، 1993 بعنوان **"العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديةوالتحصيل الدراسي":**

وقد تكونت عينة الدراسة من التلاميذ القطريين الذين بلغ عددهم 65 طالباً من الذكور و 50 طالبة من الإناث، وكان متوسط أعمارهم ما بين (7 – 14) سنة - وطبق عليهم اختبار الشباب بصورتيه النهائية (صورة خاصة بالأب، وصورة خاصة بالأم) إعداد (Schulmanوترجمة جابر عبدالحميد جابر (1985) وهو يقيسأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة وموجبة بين أسلوب التقبل، الرفض، الثقة، عدم الثقة، لدى الذكور وبينت وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث الأكثر تحصيلاً والأقل تحصيلاً وأشارت أيضاً إلى أهمية المعاملة الوالدية في تحقيق التوافق في التحصيل الدراسي.

3- دراسة الجيلي، 2003، بعنوان**"اساليب المعاملة الوالدية التي تعرض لها ابناء العراق بسبب ما أفرزه الحصار والحروب من ضغوط ومأسي نفسية واجتماعية وصحية وتربوية على أبناء العائلة العراقية":**

الأمر الذي أدى إلى ازدياد تسرب الطلاب من الجامعات حيث بلغ عدد التاركين للدراسة عام 1988، 11252 طالبا وطالبة، وقد أشارت الدراسة أيضاً إلى ازدياد حجم الإساءة النفسية، والانفعالية للطالب من قبل الوالدين وعدم قدرتهم على توفير أبسط مستلزمات العيش ومن النتائج المترتبة عن إساءة معاملة الأبناء وازدياد تعرض الأبناء إلى الإجهاد والتعب والإساءة الجسمية والحوادث والمخاطر من خلال التحاقهم بالعمل في سن مبكر، كما أوضحت النتائج ضعف الثقة بالنفس وسوه في التوافق الاجتماعي والانفعالي للأبناء.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أن بعضها تناولت علاقة أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي كما أن الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي فقد تشابهت في الهدف ففي دراسة (الجبلي، 2003) هدفت إلى توضيح أثر سوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي على الأسرة وكيف يؤثر ذلك سلباً على الأطفال وقدرتهم على التحصيل كذلك دراسة (النيال، 2002) والتي بحثت في العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي، ودراسة (داوود، 1998)، ودراسة (جابروعبدالرحيم، 1993)، ودراسة (الطحان، 1999).

الإجراءات المنهجية للبحث:

1- منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر الأنسب والذي يتماشى مع موضوع الدراسة وأهدافها للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيلالدراسي لدى عينة من طلبة كليات جامعة المرقب بمدينة الخمس.

2-مجتمع البحث:

أ. المجتمع الأصلي للبحث :تكون مجتمع الدراسة من مجموع طلبة وطالبات السنة الأولى ببعض الأقسام بكليات جامعة المرقب بالخمس، وقد قدرعددهم (163) طالباً وطالبةللعام الجامعي(2022\2023)**, والجدول الاتي يوضح ذالك:**

الجدول رقم (1) يبين مجتمع الدراسة

ت	اسم الكلية	اسم القسم	عدد الطلاب
1	كلية الاقتصاد	قسم اقتصاد عام	40
2	كلية الأداب	قسم اللغة الإنجليزية	31
3	كلية العلوم	قسم الاحياء	50
4	كلية العلوم	قسم الحاسوب	27
5	كلية الهندسة	قسم الكهربائية	15
المجمـــوع			**163**

ب-عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة من بين أعداد الطلاب البالغ عددهم (163) بنسبة قدرها (36%) من مجتمع الدراسة وكان عددهم 59 طالباً.

الجدول رقم (2) يبين عينة الدراسة

ت	اسم القسم	عدد الطلاب
1	قسم الاقتصاد	35
2	قسم اللغة الإنجليزية	11
3	قسم الاحياء	10
4	قسم الحاسوب	2
5	قسم الكهربائية	1
المجمـــوع		**59**

3– تصميمأداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان لجمع المعلومات حول موضوع البحث.

وقد تم تصميم الاستبيان وفق الخطوات التالية:

1) إعداد الاستبيان في صورته الأولية بالاستناد على بعض المقاييس والاختبارات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتم عرضه على لجنة من الخبراءبقسم التربية وعلم النفس بالكلية لإبداء رأيهم في مدى صلاحية الاستمارةالمعدة قبل تطبيقه.

2) إعداد الاستبيان في صورته المبدئية وتطبيقه على عينة استطلاعية بواقع 20 طالباً لمعرفة مدى سهولة أو صعوبة فهم الاستبيان ومعرفة الوقت المناسبله من قبل عينة الدراسة.

3) توزيع الاستبيان في صورته النهائية على الطلاب (عينة الدراسة) على عينة الدراسة من ثم تفريغه وتحليل فقراته بالوسائل الإحصائية والوصول إلى نتائج الدراسة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

1) المتوسطات والنسب المئوية لمعرفة مستويات درجات التحصيل الدراسي.

2) اختبار T لمعرفة الفروق بين درجات التحصيل الدراسي.

3) اختبار بيرسون لمعرفة العلاقة, بين أساليب المعاملة الوالدية ودرجات التحصيل الدراسي.

صدق الأداة :

يقصد بصدق الأدة قدرتها على قياس ما يمكن قياسه لموضوع الدراسة ولمعرفة صدق الأداة قامت الدراسة بعرضه على لجنة تحكيم تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية و علم النفس بالكلية و قد اعتبرت تأييدهم دليلاً على صدق الأداة .

ثبات الأداة:

الجدول رقم (3) يبين ثبات الأداة

المحاور	قيمة معامل كرونباخ ألفا
التحصيل الدراسي	0.835
المحور الأول	0.498
المحور التاني	0.471
المحور الثالث	0.705

معامل ثبات المقياس المحاور الأربعة هو :

الجدول رقم (4) يبين معامل ثبات المقياس

عدد المحاور	معامل كرونباخ ألفا
4	0.744

و هذا يوضح أن معامل ألفا كرونباخ (0.744) و هو مرتفع بمعنى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية .

عرض البيانات و تحليلها :

الجدول رقم (5) يبين عرض البيانات و تحليلها

الخصائص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس	59	1.762	0.429
الكلية	59	1.932	0.612
التخصص	59	3.033	0.614
مستوى تعليم الأب	59	3.220	1.083
مستوى تعليم الأم	59	2.576	1.132

نتائج البحث:

تمثلت النتائج التي توصل إليها هذا البحث في الإجابة علي التساؤلات التالية:

السؤال الأول:

1) ما هو مستوى درجة التحصيل الدراسي لدى الطلبة أفراد العينة ؟

وقد تمت الإجابة علي هذا السؤال من خلال الجدول الاتي:

جدول رقم (6) يبين مستوى درجة التحصيل الدراسي لدى عينة البحث .

التقديرات و درجات التحصيل	التكـرار	النسب المئوية
ضعيف	9	%15.3
جيد	16	%27.1
جيد جداً	26	%44.1
ممتاز	8	%13.6
المجموع	59	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن مستوى درجات التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة كان أكثر شيوعاً هو تقدير جيد جداً بلغ تقدير النسبة المئوية (44.1%) وهذا مما يدل على أن أغلب أفراد العينة مستواهم في التحصيل الدراسي كان يتمركز في مستوى جيد جداً ويليه تقدير جيد بلغت نسبة المئوية (27.1%).

السؤال الثاني :

2) هل توجد فروق في درجات التحصيل الدراسي لطلاب الأكثر و الأقل تحصيلاً ؟

وقد تمت الإجابة علي هذا السؤال من خلال الجدول الاتي:

جدول رقم (7) يبين الفروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	قيم T	درجة	مستوى الدلالة
درجات التحصيل الدراسي	59	2.559	0.9148	21.488	58	0.000

يتضح من خلال الجدول (7) بأنه لا توجد فروق بين درجات التلاميذ الأكثر و الأقل تحصيلاً و بمستوى دلالة =0.000، و بمتوسط حسابي =2.559، و بانحراف معياري =0.914، وهذا يدل على أن الطلاب المتحصلين على درجات التحصيل عالية أو منخفضة لا توجد فروق من حيث معاملتهم و توافقهم مع والديهم .

التعليق على النتائج من خلال الجداول

هل توجد فروق بين درجات التحصيل الدراسي " يتبين من خلال الجداول السابق بال توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة وحيث بلغت درجة حيث مستوى الدلالة المعنوية (0.000) وهما دالة إحصائياً وقيمة 21.488 =T 58 وبمتوسط = 2.559، والانحراف المعياري = 0.9148.

السؤال الثالث:

3) ما العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين واهمالهم للأبناء ودرجات التحصيل الدراسي؟

وقد تمت الإجابة علي هذا السؤال من خلال الجدول الاتي:

الجدول رقم (8) يبين علاقة أساليب المعاملة الوالدية و درجات التحصيل الدراسي .

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول	59	13.42	4.61	0.114	0.388
المحور الثاني	59	16.93	5.53	0.154	0.244
المحور الثالث	59	19.55	3.88	0.162	0.220

يتبين من خلال الجدول رقم (8) بأن لا توجد علاقة بين درجات التحصيل الدراسي و بينأساليب المعاملة الوالدية في المحاور الثلاثة، وهذا يعني أن درجات التحصيل الدراسي العالية ومنخفضة ليس لها علاقة بالأساليب المعاملة الوالدية وإهمالهم للأبناء ليس مرتبط بدرجات وهو ليس المتغير الذي مؤثر في التلاميذ مناحية تحصيلهم لدرجات جيدة.

السؤال الرابع:

4) ما هي الأساليب الوالدية الأكثر استخداماً من قبل الوالدين؟

وقد تمت الإجابة علي هذا السؤال من خلال الجدول الاتي:

الجدول رقم (9) يبين الأساليب الأكثر استخداماً من قبل الوالدين.

ت	المحاور	العدد	المتوسط	الانحراف
1	المحور الأول	59	13.42	4.613
2	المحور الثاني	59	16.93	5.539
3	المحور الثالث	59	19.55	3.887

يتضح من خلال الجدول السابق أن أكثر الأساليب المستخدمة من قبل الوالدين هو المحور الثالث حيث بلغ درجة المتوسط للإجابات 19.55 و بانحراف معياري 3.887، و هذا يدل على أن معظم أفراد العينة يتعرضوا لنفس الأسلوب المعاملة من قبل الوالدين .

توصيات الدراسة:

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وهي على النحو التالي:

1) يجب على الكلية توفير كل المستلزمات والمعدات اللازمة للدراسة لجميعالطلاب.
2) يجب على الأسرة توفير الأجواء الملائمة داخل المنزل مما يساعد الطالب على الدراسة وكذلك يجبعلى الأسرة متابعة أبنائها داخل الجامعة وتوجهلهم النصائح والإرشادات.
3) يجب على الأساتذة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي فان الباحثة تقترح الاتي :

1. اجراء المزيد من الدراسات لدراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاكاديمي والمهني لدى عينات اخري وصفوف دراسية أخرى.
2. اجزاء دراسة على أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالوضع الاسري والتحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة .
3. اجراء دراسة عن أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بقلق الامتحان والضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة.
3. اجراء دراسة عن أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالرؤية المستقبلية لطلاب مرحلة الشهادة الثانوية .
4. اجراء الدراسة عن أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي والذكاء الاجتماعي لدي طلاب السنة الأولى بالجامعة .

المصادر و المراجع

أولاً: الكتب :

1- إبراهيم، يوسف حنا (1988): علم النفس التكويني، الطفولة والمراهقة، الموصل، دارالكتب للطباعة والنشر .
2- أبوجادو، صالح (2000): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشروالتوزيع، عمان.
3- أحمد الفنيش (1998): التعليم العالي في ليبيا، دار الكتب الوطنية، بنغازي.
4- أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، القاهرة، المكتب المصري الحديث للطباعةوالنشر، 1972ف
5- التميمي محمد (1998)، سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية القاهرة.
6- جلجلا، نصره عبدالحميد (2001): التعليم المدرسي، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.
7- رجاء أبو علام (1987): الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
8- رشيدة رمضان (1998): التنشئة الاجتماعية دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
9- رمزية الغريب (1998): التقويم والقياس النفسي والتربوي، الإنجلو المصرية للنشر،القاهرة.
10- رمضان، خميس (1977): السلوك الإنساني، دار المعارف، القاهرة.

11- ريبيل، عبدالحميد (1993): علم نفس تربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان.
12- سعد جلال (1980): أسس علم النفس العام دار الفكر العربي، الكويت.
13- سناء الخولي (2000): الأسرة والحياة العائلية، قناة السويس، دار المعارف.
14- عبدالرحمن العيسوي (1994): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، الدارالجامعية القاهرة.
15- عبداللهالنعمي (2003): يعقوب موسى، مبادئ التربية وعلم النفس، المركز الوطني للتحفيظ والتعليم والتدريب.
16- علاء الدين كفافي (1998): رعاية نمو الطفل، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.
17- علي الجسماني (1992): سيكولوجية الطفولة والمراهقة (حقائقها الأساسية) مكتبةالآفاق العربية، القاهرة.
18- عمر التومي الشيباني (1987): الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دارالمختار للنشر.
19- عمر محمد التومي الشيباني (2001): علم النفس التربوي، ط الأولى، إدارة المطبوعات دار النشر جامعة الفاتح، الجماهيرية العظمي.
20- فهمي مصطفى (1997): الإنسان وصحته النفسية، مكتبة الإنجلو المصرية،القاهرة.
21- كمال الدسوقي (1979): النمو التربوي للطفل والمراهق، القاهرة دار النهضة العربية.
22- كوبجر، كيجان (1977): سيكولوجية الطفولة والشخصية، أحمد سلامة، وجابر عبدالحميد، القاهرة، دار النهضة العربية.
23- محمد خالد الطحان (1983)، الخلفية الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين،المكتبة الحديثة، العين دولة الإمارات.
24- محمد زيدان (1972): النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية،البيضاء، منشورات الجامعة الليبية.
25- محمد شحيمي (1994): دور علم النفس في الحياة المدرسية، بيروت، دار الفكراللبناني.
26- محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون، كيف نربي أطفالنا، القاهرة، النهضة العربية.1974
27- مصطفى التركي في فاروق عبدالسلام (1979): في النمو الأخلاقي، النظرية،البحث، التطبيق، دار القلم، الكويت.
28- مصطفى فهمي (1979): محمد القطان، علم النفس الاجتماعي ط3، القاهرة، مكتبة الخانجي.
29- معرض خليل، (1979): القدرات العقلية، دار المعارف، الإسكندرية.
30- نعيم الرفاعي (1983): الصحة النفسية، دمشق، مطبعة البيان.
31- 31. النيال، مايسة أحمد(2002): التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعيةالإسكندرية.

ثانيا: الرسائل:

32- خالد الطحان (1977): التفوق العقلي من حيث علاقاته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواها الثقافي، رسالة دكتوراه، كلية التربة، القاهرة، نقلاً عن رشيدة رمضان.

33- سميرة الخطاب (1994): تباين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقاتها بسماتالشخصية، رسالة ماجستير ، منشورة، كلية الأدب، مجلة علم النفس، لهيئة المصريةالعامة للكتاب، العدد الثلاثون، السنة الثامنة.
34- عواطف حسين صالح (1994): التنشئة الوالدية وعلاقاتها بفاعلية الذات لدى المراهقين من الجنسين، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب جامعة الزقازيق، 87في مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد 24.
35- نبيلة (1959)، اتجاهات الوالدين وأثرها في تكيف المراهقات، رسالة ماجستير غيرمنشورة بتربية عين الشمس.
36- نجاة خضر (1973): دراسة مقارنة الأساليب تنشئة الأطفال عند الأمهات العراقيات والمصريات العاملات، رسالة ماجستير غير منشورة بتربية الأزهر.

ثالثاً: المقالات والمجلات:

37- إبراهيم عبدالخالق (1981): العلاقات بين مستوى الطموح والأحداث والتحصيل الدرامي، المجلة العربية للبحوث التربوية، ط الأولى، القاهرة.
38- أبو عليان، محمد مصطفى (1997): التغير في تصورات للأبناء لأساليب الرعاية الوالدية دراسة مستعرضة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثاني، المجلد 24. الجامعةالأردنية، عمان،الأردن.
39- الطراونة، فاطمة(2000): إساءة معاملة الطفل الوالدية وأشكالها ودرجة التعرضلها، مجلة دراسات، ع(2) ج (2).
40- عبدالعزيز سلامة (1990): وعبدالسلام عبدالغفار، في مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب مصر. العدد الثالث عشر، السنة الرابعة.
41- عمر بشير الطوبي (1982): مفهوم الذات وصلته بالتحصيل الدراسي، مجلةالدراسات التربوية، طرابلس، ليبيا، ط الأولى.
42- نظيمة زين الدين، في رشيده رمضان (1969): اتجاهات حديثة في التنشئة الوالدية،المجلة المصرية للدراسات النفسية، ج (12)، ع (36).
43- نعيم الرفاعي (1985): في سليمان الريحاني، أثر المعاملة الأسرية في الشعوربالأمن، 1984، في مجلة علمية تصدر عن الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي،عمان، المجلد الثاني عشر، العدد الحادي عشر.

مجـلـة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.63
العدد 23

الفهـــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	An optimal fuzzy zero point method for solving fuzzy transportation problem	Manal Mohammed bilkour	1-10
2	Assessing the Adaptability of Students and Teachers in the Faculty of Arts at Alasmarya Islamic University to the Sudden Transition to Online Teaching and Learning Processes during the COVID-19 Pandemic	Mohamed Bashir M. Ismail	11-24
3	Environmental study for Cyanobacteria Blooms using Envisat data at the western coastal of Libya	Dawi Muftah Ageel	25-34
4	Possible solutions to ensure data protection in cloud computing to avoid security problems	Nuria Mohamed Hider	35-53
5	A printed book or an e-book? Student Preferences & Reasons	Gharsa Ali Elmarash Najla Mokhtar	54-60
6	التشهير الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة كلية طب الأسنان بمدينة زليتن	هدية سليمان هويدي نادية عطية القدار دعاء عبد الباسط باكير	61-75
7	Designing an Autonomous Embedded System for Temperature Monitoring and Warning in Medical Warehouses	Hamza A. Juma Saif Allah M. Abgenah Mustafa Almahdi Algaet Munayr Mohammed Amir	76-89
8	The effect of using electronic mind maps in learning visual programming through e-learning platforms An experimental study of computer departments students at Elmergib University	Salem Msaoud Adrugi Tareg Abdusalam Elawaj Milad Mohamed Alhwat	90-101
9	Performance analysis of different anode materials of double chamber Microbial Fuel Cell technology using different types of wastewater	Suad Mohamed Ramadan Zainab Ahmed Dali Ahlam Mohammad Aljarray Zenoba Saleh Shubar	102-110
10	Evaluation of Hardness for Electroless Ni-P Coatings	Faiza Farag Aljaray Saad Belaid Ghidhan	111-116
11	Using Smartphone in Education: How Smartphone has impacted in Education, A Review Paper	Saleh Meftah Albouri Hadya S Hawedi Mansur Ali Jaba	117-128
12	The Concept of Illegal Immigration and Its Causes in North Africa Region	Ibrahim O, Sabri	129-139
13	Solution of a problem of linear plane elasticity in region between a circular boundary with slot by boundary integrals	A.S. Deeb I.A.S. Gjam	140-151

14	Transforming TESOL Pedagogy: Navigation Emerging Technology and Innovative Process	Musbah Ramadan Elkut	152-173
15	آراء أبي محمد القيسيّ في خزانة الأدب "دراسة وتحليل"	سالم علي سالم شخطور	174-192
16	اعتراضات النحاة على حجية الشواهد في مسألة إعادة حرف الجر مع حتى العاطفة	نورية صالح إفريج	193-217
17	الازدواجية اللغوية وأثرها في تعليم اللغة العربية الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية (أنموذجاً)	نجاة صالح اليسير	218-238
18	الرضا الوظيفي وأثره على الاداء المهني لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية ببلدية العجيلات	محمود محمد رحومة الهوش	239-256
19	السرد الروائي عند إبراهيم الكوني في رواية الدنيا أيام ثلاثة	إبراهيم رمضان هدية	257-272
20	التحليل الاستراتيجي لشركة الخطوط الجوية الليبية دراسة تطبيقية على الشركة باستخدام النماذج	ابراهيم علي احمودة ابراهيم على ارحومة	273-279
21	Petrography of Abushyba Formation columnar-jointed sandstones (Triassic-Jurassic) from Jabal Nafusa- Gharian, NW-Libya	Ismail F. Shushan Emad Eldin A. Dagdag Salah Eldin M. Elgarmadi	280-294
22	Multimodal discourse analysis of variations in Islamic dress code in Bo-Kaap, Cape Town	Samera Albghil	295-307
23	(استخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تقدير النمو العمراني وأثره على البيئة المحلية بمنطقة سوق الخميس - الخمس / ليبيا)	عبداللطيف بشير المكي الديب رجب فرج سالم اقنيبر	308-317
24	تطوير الخدمات العقارية باستخدام تقنية المعلومات (تطبيق أندرويد للخدمات العقارية أنموذجاً)	حنان عبد السلام سليم عائشة حسن حويل	318-331
25	Hepatoprotective Potential of Propolis on Carbontetrachloride-Induced Hepatic Damages in Rats	Mahmoud Mohamed Howas	332-338
26	البناء العشوائي في مدينة الخمس (مفهومه – أسبابه – تأثيره على المخطط)	نورية محمد النائب الشريف	339-352
27	اختلاف القراء السبعة في البناء للفاعل وغير الفاعل وأثره في توجيه المعنى "نماذج مختارة"	إسماعيل حامد الشعاب معمر فرج الطاهر سالم العامري	353-371
28	دراسة على مدى انتشار Gnathia sp. في بعض الأسماك البحرية المصطادة من شواطئ الخمس- ليبيا	عبد السلام صالح أبوسديل عطية رمضان الكيلاني	372-376
29	(بيان فعل الخير إذا دخل مكة من حج عن الغير) للملّا علي القاري المتوفى سنة 1014هـ دراسة وتحقيق	الصَّغير محمد المجرّي	377-392
30	فضل المواهب في شرح عيون المذاهب لعبد الرؤوف الأنطاكي (1009هـ) (الاستنجاء ونواقض الوضوء من كتاب الطهارة) دراسة وتحقيقا	نجيب منصور ساسي	393-421
31	برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الوحدة النفسية لأبناء النازحين الليبيين	حنان ميلاد عطية	422-439
32	Speaker recognition from speech using Gaussian mixture model (GMM) and (MFCC)	Hanan A. Algrbaa,	440-457
33	علاقة المنطق بالعلوم الشرعية عند الغزالي	هشام على مرعى	458-467

34	الحلول العددية للمعادلات التفاضلية الملزمة بإستخدام ب-سبلين التكعيبية	خالد الهادي الفيتوري زينب أحمد زوليه	468-476
35	تأثير نظم معلومات التسويقية على توزيع السلعة " دراسة تطبيقية على إدارة مصنع إسمنت المرقب"	خميس ميلاد الدزيري	478-500
36	إدارة الوقت في الإدارة المدرسية في ضوء مهامهم الإدارية	منصور عمر سالم فرعون	501-517
37	أراء العلامة الدماميني النحوية في باب الظروف في كتاب خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب	فائزة محمد الكوت	518-533
38	"فوائد الفرائد في الاستعارة " عبد الجواد بن إبراهيم بن شعيب الأنصاري (1073هـ)	محمد محمد مولود الأنصاري حمزة مسعود محمد مكاري	534-547
39	حروف الجر بين التناوب والتضمين دراسة تطبيقية على آيات من القرآن الكريم "دراسة وصفية تحليلية"	عبدالرحمن بشير الصابري إبراهيم عبد الرحمن الصغير أبوبكر أحمد الصغير	548-559
40	An Application of "Kushare Transform" to Partial Differential Equations	Ayda Saad Elagili Abdualah Ibrahim Sultan	560-565
41	الأداء الوظيفي للمعلم وأثره على العملية التربوية دراسة سوسيولوجية على عينة من معلمين ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي	أمل إمحمد إقميع فاطمة محمد ابوراس	566-598
42	مدى التزام المصارف التجارية بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة (دراسة ميدانية على مصرف الجمهورية فرع المرقب)	خيري عبدالسلام كليب عبدالسلام بشير اشتيوي طارق أبوفارس العجيلي محمد عبدالسلام الأسطى فتحية خليل طحيشات	599-623
43	Determination of Some Physical and Chemical Parameters of Groundwater in Ashafyeen-Masallata Area	Abdulrhman Iqneebir Khaled Muftah Elsherif	624-633
44	أحكام الأهلية وعوارضها عند الإنسان	أحمد على معتوق الزائدى	634-650
45	الثقة بالنفس وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية الآداب	عمر مصطفي النعاس السيد مصطفى السنباطى	651-671
46	معايير جودة آليات التدريب الميداني	فاطمة جمعة الناكوع	672-700
47	أثر المخاطر المالية في الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية للفترة من(2011-2017)	إيمان عمر بن سعد بثينة علي أبو حليقة عمر محمد بشينه وليد حسين الفقيه	701-718
48	دور مداخل ادارة المعرفة في تحسين ادارة الموارد البشرية في المؤسسات الحديثة	هدي الهادي عويطي	719-730
49	Antimicrobial Activities of Methanol Extract of Peganum harmala Leaves and Seeds against Urinary Tract Infection Bacteria	Khaled Abdusalam B. A Eman Mohammed Alshadhli Tasnim Adel Betro Amera Lutfi Kara Mawada Almashloukh	731-739
50	الصور البيانية في سورة الواقعة	فتحية زايد شنيبه نجاة بشير الصابري	740-750

751-757	Afifa Milad Omeman	Phytochemical, Heavy Metals and Antimicrobial Study of the Leaves of Amaranthus viridis	51
758-765	أسماء جمعة القلعى	قواعد المنهج عند ديكارت	52
766-777	فرج محمد صالح الدريع	النفط والاقتصاد الليبى 1963م – 1969م	53
778-789	عمر عبدالسلام الصغير رضا القدافى الأسمر	تقويم دية القتل الخطأ بغير الأصل	54
790-804	أبو عجيلة رمضان عويلي أحمد عبد الجليل إبراهيم	مناقشة المسألة الأربعين من كتاب المسائل المشكلة للفارسي	55
805-823	فتحية أبوعجيلة جبران صالحة عمر الخرارزة	في منطقة سوق الخميس التلوث البيئي الناتج عن محطات الوقود (بحث مقدم للحصول على ترقية عضو هيئة تدريس)	56
824-856	هنية عبدالسلام البالوص	بعض المشكلات الضغط النفسى وعلاقتة بالصحة النفسية	57
857-871	احمد علي عزيز علي مفتاح بن عروس	تطبيقات البرمجة الخطية ونماذج صفوف الانتظار في مراقبة وتحسين الأداء دراسة إحصائية تطبيقية على القطاع الصحي بمدينة الخمس	58
872-879	Mona A. Sauf Fathi Shakurfow Sana Ali Soof Abdel-kareem El-Basheer	Isolation of Staphylococcus Aureus From Different Clinical Samples And Detects on Its Antibiotic Resistance	59
880-885	Wafa Mohamed Alabeid Omar Alamari Alshbaili	Combined Method of Wavelet Regression with Local Linear Quantile Regression in enhancing the performance of stock ending-prices in Financial Time Series	60
886-901	خالد محمد بالنور خالد أحمد قناو	حجم الدولـة الليبية وأثره عليها طبيعيًا وبشريًا	61
902-918	Amna Ali Almashrgy Hawa Faraj Al-Burrki Khadija Ali AlHebshi	EFL Instructors' and Students' Attitudes towards Using PowerPoint Presentation in EFL Classrooms	62
919-934	سالمة عبد العالى السيليني	اضطرابات الشخصية الحدية وعلاقتها بالجمود المعرفى	63
935-952	Samah Taleb	Common English Pronunciation Difficulties Encountered by Third Year Students at the Faculty of Education- English Department- Elmergib University	64
953-958	Hassan M. Krima	A Study on Bacterial Contamination of Libyan Currency in Al-Khoms, Libya	65
959-964	Jamal Hassn Frjani	A New Application of Kushare Transform for Solving Systems of Volterra Integral Equations and Systems of Volterra Integro-differential Equations	66
965-978	Ismail Elforjani Shushan Saddik Bashir Kamyra Hitham A. Minas	Study of chemical and biological weathering effects on building stones of the Ancient City of Sabratha, NW-Libya	67
979-991	محمد عبد السلام دخيل	الآثار الاجتماعية والثقافية المصاحبة للتغير الاجتماعي في المجتمعات النامية	68

69	Molecularly imprinted polymer (poly-pyrrole) modified glassy carbon electrode on based electrochemical sensor for the Sensitive Detection of Pharmaceutical Drug Naproxen	Ismael Abd-Elaziz Fatma Kahel	992-998
70	علي الجمل وقصيدته (اليوم الأربعون في رثاء النورس الكبير)	خالد رمضان الجربوع علي إبراهيم بن محسن صلاح الدين أبوغالية	999-1008
71	Comparing Review between Wireless Communication Technologies	نادية محمد الدالي ايمان احمد اخميرة	1009-1014
72	The importance of Using Classroom Language in Teaching English language as a Foreign Language	Khairi Alarbi Zaglom Foad Ashur Elbakay	1015-1024
73	الأدلة المختَلف فيها التي نُسِب الاختصاص بها إلى مذهب مُعيَّن (دراسة تحليلية مقارنة)	حمزة بن ربيع لقرون	1025-1042
74	معدل انتشار بعض الأوليات المعوية الطفيلية في مدينة الخمس، ليبيا	أسماء السنوسي لحيو	1043-1052
75	استعمالات (ما) النافية في سورة البقرة	برنية صالح إمحمد صالح	1053-1067
76	عوامل نجاح وفشل نظام المعلومات دراسة تطبيقية على شركة الأشغال العامة بني وليد	اسماعيل عبدالكريم اعطية	1068-1085
77	"الرعاية الاجتماعية والدعم الاجتماعي والتربية الايجابية للطفل"	نجوى الغويلي	1086-1098
78	The Error Correction in second language writing	Seham Ibrahim abosoria Fatheia Masood Alsharif Abdussalam Ali Mousa Hamzah Ali Zagloum	1099-1105
79	أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة كليات جامعة المرقب بمدينة (الخمس)	ميسون خيري عقيلة	1106-1128
80	Quality of E-Learning Learning Based on Student Perception Al Asmarya University	Majdi Ibrahim Alashhb Mohammed Alsunousi Salem Mustafa Aldeep	1129-1135
81	The Importance of Corrective Feedback in leaning a Foreign Language	Ekram Gebril Khalil	1136-1150
82	شكل العلاقات الاجتماعية في ظل انتشار الأوبئة والأمراض السارية (جائحة كوفيد 19 نموذجاً)	سكينه الهادي الحوات فوزي محمد الحوات سليمة رمضان الكوت	1151-1164
83	A comparative study of the effects of Rhazya stricta plant residue on Raphanus sativus plant at the age of 15 and 30 days	Salma Mohammad Abad	1165-1175
84	توظيف الاعتزال عند الزمخشري وانتصاره له من خلال تفسيره	محمد عمر محمد الفقيه الشريف	1176-1191
	الفهرس		1192